

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : الصَّيْهْدُ هنا : شِدَّةُ الحرِّ . وقال أبو عبيد : الصَّيْهْدُ هنا : السَّرَابُ . قال ابن سيده : وهو خَطَأُ قال الأزهريُّ : وأَنكر شَمْرُ الصَّيْهْدُ : السَّرَابُ . وقال صَيْهْدُ الحرِّ : شِدَّةُ تَهْ كَالصَّهْدَانِ محرَّكةً . وهاجِرَةٌ صَيْهْدُ وصَيْهْدُودُ : حارَّةٌ . والصَّيْهْدُ : الطَّوِيلُ الجَسِيمُ كَالصَّيْهْدُودِ هكذا وَقَعَ في تهذيب الأزهريِّ . قال الصَّاعَنِيُّ : والصَّوَابُ : الصَّهْدُودُ . والصَّيْهْدُ : فَلَاةٌ لَا يُنَالُ ماؤُهَا وَأَنشد مُزاحِمُ العُقَيْلِيُّ : . إذا عَرَضَتْ مَجْهُولَةٌ صَيْهْدِيَّةٌ ... مَخُوفٌ رَدَاها من سَرَابٍ وَمَغْوَلٍ كَالصَّيْهْدُودِ . والصَّيْهْدُ : الضَّخْمُ من الأَيُّورِ الطَّوِيلُ وفي رأْسِهِ مَيْلٌ . وصَيْهْدُودُ : ع بين اليَمَنِ وحَضْرَمَوْتَ هكذا في النسخ . والذي في التكملة : صَهْدُودُ : موضعٌ ما بين اليَمَنِ وحَضْرَمَوْتَ . وعِرٌّ صَيْهْدُودُ : منيعٌ نقله الصَّاعَنِيُّ . والصَّهْدُودُ : الجَسِيمُ هكذا أوردَه الصَّاعَنِيُّ وصَوَّبَه ووقع في نُسخ التهذيب : الصَّيْهْدُودُ بهذا المعنى وقد تقدَّمت الإشارةُ إليه . ومما يستدرك عليه : فَلَاةٌ صَيْهْدُودُ : لا شيءَ فيها عن الصَّاعَنِيِّ .

ص - ي - د .

صَادَهُ يَصِيدُهُ كَباع يَبِيعُ وَيَصَادُهُ كَهَابَ يَهَابُ بكسر العَيْنِ في الماضي وفتحها في المضارع كما صرَّحَ به ابنُ الأَعرابيِّ وغيرُه : اصطادَه فَصَّادَهُ بالأشهرِ أَي أَخَذَهُ من الحَبَالَةِ أَوْ أَوْقَعَهُ في الشَّرَكِ . وخَرَجَ فلانٌ يَتَصَيَّدُ الوَحْشَ أَي يَطْلُبُ صَيْدَهَا . وكلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ صَيْدٌ أَوْ لم يُصَدَّ حكاه ابنُ الأَعرابيِّ قال ابن سيده : وهذا قولُ شاذٌّ . وقد تكررَ في الحديثِ ذِكْرُ الصَّيْدِ اسماً وفِعْلاً ومصدرًا يقال : صَادَ يَصِيدُ صَيْدًا فهو صائدٌ ومَصِيدٌ . وقد يَقَعُ الصَّيْدُ على المَصِيدِ نفسه تَسْمِيَةً بالمصدر كقوله تعالى : " لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْزَلْتُمْ حُرْمًا " أَوْ لا يقالُ للشيءِ : صَيْدٌ إلا ما كان مُمْتَنِعاً حلالاً ولا مالِكاً له . وفي قوله تعالى : " أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ " نقل ابن سيده عن ابن جني أَنه وضعَ المَصْدَرُ مَوْضِعَ المَفْعُولِ . وصَيْدٌ : جَبِلٌ عالٍ باليَمَنِ نقله الصَّاعَنِيُّ . ومنه نَقِيلُ صَيْدٌ : عَقَبِيَّةٌ منسوبةٌ إلى ذلك الجَبِلِ . والصَّيْدَانُ بالفتح : الذُّحَّاسُ وقال كَعْبٌ : .

وقد رَأَى تَغْرَقُ الأَوْصالُ فيه ... من الصَّيْدَانِ مُتَرَعَّةً رَكُودًا وفي التهذيب

عن أبي عمرو : ويكون في البُرْمَة صَيْدَانٌ وصَيْدَاءٌ يكون فيها كهَيْئَة بِرِيقِ الذهب والفضة وأَجَوْدُهُ ما كان كالذَّهَب . والصَّيْدَانُ بالفتح : بِرَامُ الحِجَارَة قال أبو ذؤيب : .

وسُودٌ من الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ ... نُضَارٌ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نُعَارُهَا قال ابن بَرِّي : يُرْوَى هذا اليبْتُ بفتح الصاد من الصَّيْدَانِ وكسرهما فَمَنْ فتحتها جعل الصَّيْدَانِ جمعَ صَيْدَانَةٍ فيكون من باب تَمَرٍ وتَمْرَةٍ وَمَنْ كَسَرَهَا جَعَلَهَا جَمْعَ صَادٍ لِلذُّحَاسِ ويكون صَادٌ وصَيْدَانٌ مِثْلَ تَاجٍ وَتَاجَانٍ . والصَّيْدَانَةُ : الغُولُ عن ابن السَّكِّكِ . ومن النِّسَاءِ : السَّيِّئَةُ الخُلُقِ والكثيرةُ الكلامِ عنه أَيْضاً . والصَّيْدَاءُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ ذاتُ حِجَارَةٍ وقال النضر : الصَّيْدَاءُ : الأَرْضُ التي تُرْبَتُهَا حَمْرَاءُ غَلِيظَةُ الحِجَارَةِ مستويةٌ بالأرض . وقال أبو وَجْزَةَ الصَّيْدَاءُ : الحَصَى . وعن أبي عمرو : الصَّيْدَاءُ : الأَرْضُ المستويةُ وَإِذَا كَانَ فِيهَا حَصَى فَهِيَ قَاعٌ . وصَيْدَاءُ بِلَامٍ : د بَسَاحِلِ الشَّامِ من أَعْمَالِ دِمَشْقَ شَرْقِيٍّ صُورٍ بَيْنَهَا سِتَّةُ فَرَاسِخٍ قال في المِراصد : وَأَهْلُهَا يَقْصِرُونَ . ولا يُعَرَّرُ فون . منها : الحَافِظُ أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ الغَسَّانِيَّ صاحبَ المُسْنَدِ مولده بِصَيْدَاءَ سنة 305 . وتوفي سنة 406 . وآخرُ بِحَوْرَانٍ وفي المِراصد ويقال فيه صَدَّاءُ بِحذف الياء . وصَيْدَاءُ لغةٌ في صَدَّاءَ وَصَدَّاءَ : اسمُ رَكِيَّةٍ مَرَّ ذَكَرَهَا فِي الهمز وفي : سعد قريبا . وصَيْدَاءُ : اسمُ امرأةٍ شَبَّابَ بها ذو الرمة الشاعرُ المشهورُ فقال :